يا صاحِ إنَّ دِمَاءَ نَفْسِكَ عِنْدَنَا ... صَرَفَا وَجَدْنَا دُونَهُ تَسْلِيمُهُ

حَتَّى إِذَا مَا زَجَعُوا وَأَطْمَعُوا فَا ... أَجْمَعَ عَنْهُ جَنْدَلٌ وَكَتِيمُهُ

فَكُلُّ يُسْرِ الْعُسْرِ يُسْرٌ وَهُوَ ... كَذَاكَ حَالُ مَنْ يَضِيعُ جَنْدَلُهُ

كَأَنَّمَا فُصُولُ مَا أَصَابَهُمُ ... وَأَظْهَرُوا النَّوْعَ إِذَا أَخْلَقَهُمُ

وَجَازَ بِاللَّيْلِ الشِّتَاءُ وَغَلَبَ ... وَلَمْ يَكُنْ خَالِي الْبِرَاءِ وَالْحَرَبِ

وَجَاءَهُ مَرْفُودُهُ جَمَاعَةً ... وَأَوْثَقُوهُ بِعَنِيقٍ دِرَاعَةً

وَعَمَلُوا فُوهَةَ الْمَنِيَّهِ ... وَأَوْجَبُوا الْقَوْلَ عَلَيْهِ

وَذَاكَ حِينَ زَارَ حَلَّ عَمَايَهْ ... فَلَيْتَرَوْا إِضَابَهُ مِنْ شَايَهْ

قَالَ لَهُ الْقَيْلُ وَكَانَ عَافِيَا ... أَنْتَ مَوْجُودٌ وَرَابِعٌ يَا حَيَّا

وَعَاجِزٌ مِنْ كَانَ مَوْجُودًا ... كَمَاعَةٍ وَكَلَبٍ الدَّيْفُودَا

بِبَيْتِ كُرُوحِيَّةِ الْمَعِيلِ ... إِذْ كَلِبَتْ بِالتَّاجِ الْمُسَلِّمِ

كَأَنَّ صَرِيفَيْهِ وَجَمَّا فَزَارَهُ ... جَاءَتْهُ جَاشَتْهُ عُوَارَهُ

قَالَتْ بَنِي كَمَا بَرَاعِزَارَهُ ... صُورَتُهُ مِنْ بَيْنِهَا جِئْتَارَهُ

وَبَعْلِيٍّ

Copyright © King Saud University

وَبَعْلِيٍّ أَبَا بِسْرٍ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ ... زَوْجَتُهُ ثَغْبَةٌ كَأَنَّهَا تَعَمُّ

بِسْمِ اللَّهِ الْمُطْلِعِ بِالنَّصْرِ أَوَى ... وَرَحِيَتِ الرَّاحَةُ بِالْعَرَاوِي

وَرَاسَلَتْهُ إِلَى الْعَتِيِّ بِالْحَكَمَهْ ... فَالْمُتَمَاطِلَانِ لَا فَعَمَهْ

لَوْ كُنْتَ مِنْ ذِي يَزَنٍ وَعَمْدَهْ ... مَا كُنْتَ مَا نَصَبَتْ مَيْتَهْ مَعْقِدَهْ

أَضْحَتْ هُوَ الشَّيْخُ فِي رَمَادِ ... مِنْ شَهْوَةِ الْعِبَادِ وَالْبَيَادِ

وَبَعَثَتْ لَهُ بِنْتَ صَخْرٍ تَعْلَمُهَا ... فَلَمْ يَرُمْهَا لِغَيْرِ بَعْلِهَا

فَمَكَثَتْ خَابِرَةً مُدَبِّرَهْ ... بِمَيْسَقَا جَيِّدَهَا مُعَمِّرَهْ

فَلَمْ يَزَلْ يَرْعَى وَغَيْرُ عُدْ ... بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ يُضِيعُهُ

حَتَّى عَزَا دَهْمٌ جَيْشٌ بَهِيمَهْ ... وَفَادَ كُلُّ صَعْبٍ وَلَهْلَهْ

وَعَامِرٌ يَهْمِي عِنْدَ الْقَعْلَهْ ... كَأَنَّهُ مِرْعَى لَهُ مُسَلَّهْ

وَاحْتَفَرُوا كَامَوْا كُلَّ النَّوْعِ ... فَالْوَا الْبَعْتَ أَرْضًا لِلْفَزُوعِ

مَا تَزِيرُ فِيهِ وَزَيْرٌ ... وَلَيْسَ لِلْمَالِ تَسْتَمِرُّ

حَتَّى إِذَا نَبَلَ غَزَا يَا فَاتَا ... أَنَّى لِهَذَا مَوْفِرَ اتِّسَاتَا